

Distr.  
GENERAL

A/51/954  
29 July 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البنود ١٠ و ١١ و ٤٧ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمةتقرير مجلس الأمنمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه  
والمسائل ذات الصلة

رسالة مؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف نيابة عن وزير العلاقات الخارجية للبرازيل، السفير لويز فليبي لامبريا، بصفته رئيس مجلس وزراء مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، بأن أحيل طي هذا نص الإعلان النهائي الذي اعتمده اجتماع مجلس وزراء المجموعة المعقود في مدينة سلفادور بالبرازيل في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ ما يلزم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ١٠ و ١١ و ٤٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) سلسو ل. ن. أموريم

السفير

والممثل الدائم

## مرفق

الإعلان النهائي الذي اعتمدته اجتماع مجلس وزراء مجموعة  
البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في مدينة سلفادور  
بالبرازيل في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧

١ - اجتمع وزراء العلاقات الخارجية والشؤون الخارجية لأنغولا، والبرازيل، والبرتغال، والرأس الأخضر، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو، وموزامبيق في مدينة سلفادور بالبرازيل يومي ١٧ و ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ بحضور الأمين التنفيذي لمجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وفي هذه المناسبة، انتخب المجتمعون وزير العلاقات الخارجية للبرازيل رئيساً لمجلس وزراء المجموعة.

٢ - ورحب الوزراء بالتقرير الذي قدمته الرئاسة المنصرف (البرتغال)، ولا سيما فيما يتعلق بتقلد الأمانة التنفيذية مهامها وافتتاح مكتبها الرئيسي وإنشاء الإطار القانوني والمالي للمنظمة، وهو ما تسنى معه إضفاء الطابع المؤسسي على المجموعة واستهلال أنشطتها.

٣ - واستعرض الوزراء أنشطة المجموعة، مع التركيز بوجه خاص على خطة عمل الأمانة التنفيذية، التي وافق عليها الاجتماع الوزاري المعقود في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وأعادوا تأكيد ثقتهم بالمجموعة بوصفها أداة تتمتع بالعناصر اللازمة لتوثيق الروابط التاريخية المشتركة بين بلدان المجموعة وتنميتها وتعزيزها، على أساس مبادئ السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي المتبادلة بينها.

٤ - ونوه الوزراء بالإجراءات التي اتخذتها أجهزة المجموعة لتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر رؤساء الدول والحكومات وعن مجلس وزراء المجموعة، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية العامة الواردة في الإعلان التأسيسي والنظامين الأساسيين والداخلي، من أجل تعزيز التعاون في الميادين الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والقانونية/المؤسسية، فضلاً عن تعزيز التنسيق السياسي والدبلوماسي. وكان من دواعي سرور الوزراء، بالتالي، أن يحيطوا علماً بتنظيم عدة اجتماعات قطاعية، وطلبوا من لجنة التنسيق الدائمة ومن الأمانة التنفيذية متابعة تنفيذ القرارات ذات الصلة.

٥ - وكرر الوزراء التأكيد على ضرورة تعزيز آليات التنسيق السياسي والدبلوماسي فيما بين الدول الأعضاء بغية صون مصالحها المشروعة في الساحة الدولية، ولا سيما فيما يتعلق بالعملية الجارية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة، وفي المنظمات الإقليمية التي هي أعضاء فيها. وضمن منظور التوسع في العضوية الدائمة في مجلس الأمن بما يضمن إدماج ثلاثة بلدان نامية وبلدين إضافيين متقدمي النمو، أعاد الوزراء تأكيد رغبتهم في تأييد ضم البرازيل إلى العضوية الدائمة لذلك الجهاز.

٦ - وأحاط الوزراء علما مع الارتياح بانتخاب البرتغال لعضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ونوهوا بالتأييد الذي لاقاه هذا الانتخاب من الدول الأعضاء. وأشاروا إلى أن وجود البرتغال في مجلس الأمن، إلى جانب غينيا - بيساو التي دخلت في السنة الثانية من ولايتها، أمر يعزز ظهور المجموعة على الصعيد الدولي كما يعزز قدرتها على القيام بدور فعال في منظومة الأمم المتحدة.

٧ - واستمع الوزراء إلى المعلومات التي قدمها وزير العلاقات الخارجية لأنغولا وأعربوا عن قلقهم إزاء الحالة الخطيرة التي تهدد إمكانية تنفيذ بروتوكول لوساكا تنفيذا كاملا. وكرروا في هذا السياق الإعراب عن تأييدهم للقرارين ٨٦٤ (١٩٩٣) و ١١١٨ (١٩٩٧) اللذين اتخذهما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في هذا الصدد وضمّنهما سلسلة من التدابير فيما يتعلق بالاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا)، وللإعلان الثلاثي الصادر في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٧ الذي أدان بأشدّ اللهجات الأفعال السلبية التي ارتكبتها تلك الحركة مؤخرا. وناشدوا في هذا الصدد زعيم يونيتا أن يسلم إلى بعثة مراقبي الأمم المتحدة في أنغولا جميع الجنود الذين لم يخضعوا بعد لسيطرة الأمم المتحدة من أجل تسريحهم، لكي يتسنى بسط السلطة الإدارية للدولة على الإقليم الوطني برمته وتيسير حرية حركة الأفراد والبضائع.

٨ - وأكد الوزراء مجددا تأييدهم لحق شعب تيمور الشرقية في تقرير مصيره ورحبوا بما تم من منح الأسقف شيعينيس بيلو والسيد راموس هورتا جائزة نوبيل للسلام. وفي هذا السياق، أحاط الوزراء علما مع الارتياح بالشكل الجديد الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة من أجل المفاوضات المتعلقة بتيمور الشرقية، الذي يرمي إلى إعادة فتح الحوار الثلاثي والحوار فيما بين الأطراف التيمورية بغية إيجاد حل عادل شامل ومقبول دوليا لقضية تيمور الشرقية، مع احترام الحقوق والتطلعات المشروعة لسكانها احتراماً كاملاً، وبما يتماشى مع القانون الدولي. وأعربوا عن قلقهم إزاء تدهور الوضع في هذا الإقليم من حيث ما شهده من انتهاكات حقوق الإنسان وعدم احترام الحريات الأساسية، وطالبوا بالتنفيذ الكامل لقرارات لجنة حقوق الإنسان في هذا الشأن.

٩ - وأحاط الوزراء علما أيضا بالمشاريع الموافق عليها والمشاريع التي نفذت بدعم مالي من الصندوق الخاص. ورحبوا في هذا السياق بالمبادرات الهامة والدعم الذي قدمته المنظمات المدنية ولا سيما من خلال مناسبات ومشاريع ساهمت في تحقيق الأهداف المقررة في الإعلان التأسيسي للمجموعة.

١٠ - وقرر الوزراء اعتماد التوصيات الصادرة عن الاجتماع الأول للمسؤولين السياسيين عن التعاون فيما بين أعضاء مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، الذي عُقد في لشبونة يومي ١٦ و ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧، التي نصت على عدة أمور كان من بينها تحديد المجالات التالية لكي تبذل فيها جهود مركزة في نطاق المجموعة: تعزيز الطاقة المؤسسية للدول الأعضاء، وتنمية وتعزيز الموارد البشرية، فضلا عن تعبئة وتنسيق الجهود للمساعدة على تحقيق التضامن وإعادة البناء والإنتعاش الاجتماعي والاقتصادي.

١١ - وفيما يتعلق بتعزيز اللغة البرتغالية، عهد الوزراء إلى الأمانة التنفيذية بمهمة عقد اجتماع يكون باب الاشتراك فيه مفتوحا لممثلي الكيانات الحكومية وغيرها من الكيانات المعنية من أجل تعميق المناقشة المتعلقة بإنشاء معهد دولي للغة البرتغالية.

١٢ - وأحاط الوزراء علما مع الارتياح بموافقة الجمعية الوطنية للرأس الأخضر على قانون المواطن الناطق باللغة البرتغالية، الذي ينص على إيلاء معاملة خاصة وامتياز في الرأس الأخضر لمواطني الدول الأعضاء في المجموعة، ويعمل بذلك على تيسير حرية حركة السكان والبضائع وعلى تعزيز التكامل ويساعد على توطيد دعائم المجموعة وتنميتها.

١٣ - وأحال مجلس وزراء المجموعة الى لجنة التنسيق الدائمة المقترح الذي قدمته الأمانة التنفيذية من أجل النظام الأساسي للصندوق الخاص، لكي تنظر فيه.

١٤ - ووافق الوزراء على قرارين متعلقين بالنظام الداخلي والميزانية.

١٥ - ووافق الوزراء على قرار يتعلق بمنح مركز المراقب لدى المجموعة وقرروا تقديمه إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات القادم لاعتماده.

١٦ - وفي نهاية المداولات، وقّع الوزراء على اتفاق التعاون فيما بين حكومات مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية على الحد من الطلب على المخدرات والمؤثرات العقلية ومنع تعاطيها ومكافحة إنتاجها والاتجار بها بصورة غير مشروعة.

١٧ - وقبل الوزراء بارتياح العرض الذي قدمه الرأس الأخضر لاستضافة الاجتماع القادم لمجلس وزراء المجموعة وأحاطوا علما على النحو الواجب بالنداء الذي وجهه الرأس الأخضر إلى الدول الأخرى الأعضاء وإلى الأمانة للحصول على دعمهما في تنظيم الحدث المقبل في برايا فضلا عن المؤتمر القادم لرؤساء الدول والحكومات.

١٨ - وأعرب الوزراء للبرازيل وولاية باهيا ومدينة سلفادور عن تقديرهم للضيافة الحارة والأخوية التي قابلت بها جميع المشتركين في اجتماع مجلس وزراء مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

- - - - -